

هيئة حقوق الإنسان تشيد بهذه الخطوة التاريخية

## المليك يوجه بنشر ثقافة حقوق الإنسان في برنامج إصلاح نادر عالميا

نصّ عليها تنظيم هيئة حقوق الإنسان الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٧ في ١٤٢٦/٨/٨هـ، الذي يخول مجلس الهيئة بمهمة (وضع السياسة العامة لتنمية الوعي بحقوق الإنسان، واقتراح سبل العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها، وذلك من خلال المؤسسات والأجهزة المختصة بالتعليم والتدريب والإعلام وغيرها)، إضافة إلى القيام بنشر المبادئ والمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان، التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتأسيل ثقافتها، من خلال الأجهزة المختصة بالهيئة عبر تنظيم دورات لمنسوبي الجهات المعنية بحقوق الإنسان في المملكة وغيرهم من المهتمين بهذا المجال.



### تثمين

وتمنت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، ووصفت على لسان الدكتور صالح بن محمد الخثلان نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها هذه الموافقة، واعتبرت أنها تعبير صادق على حرصه - حفظه الله - على دعم حقوق الإنسان وتوفير كافة الآليات التي تضمن للإنسان مواطناً ومقيماً التمتع بكافة بحقوقه.

وأشار الدكتور الخثلان إلى أن خادم الحرمين الشريفين جعل حقوق الإنسان في مقدمة مشروعه الإصلاحي وهو ما يحمل المؤسسات الحقوقية في المملكة مسؤولية مضاعفة للقيام برسالتها لتعزيز حقوق الإنسان في المملكة.

### تقرير

وقالت هيئة حقوق الإنسان في تقرير

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في شهر ذي القعدة ١٤٣٠هـ على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان.

الله - على الدعم المستمر غير المحدود الذي تلقاه الهيئة من لدنه - أيده الله بتوقيفه -، وقال: إن هذه الموافقة بمثابة إشارة البدء في تنفيذ هذا البرنامج الذي يعد إحدى الركائز المهمة التي

أعلى ذلك معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، الذي رفع أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه





لها أصدرته نهاية العام الماضي: أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ توليه مسؤولية الحكم أولت اهتماماً كبيراً بقضايا حقوق الإنسان، وإرساء دعائم حماية هذه الحقوق على المستويين المحلي والدولي مع مراعاة خصوصية المجتمعات ومعتقداتها، وقد حظيت جهود وإسهامات المملكة في حماية حقوق الإنسان بتقدير كبير من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية، وتوج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عام ٢٠٠٦م وبإعادة انتخابها عضواً بهذا المجلس عن القارة الآسيوية لمدة ٣ سنوات جديدة بدءاً من عام ٢٠٠٩م.

وأضاف تقرير الهيئة: إن إعادة انتخاب المملكة ما جاء إلا تقديراً لدعوات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لمد جسور الحوار والتعاون بين الشعوب وسياسته التي عززت مكانة المملكة ودورها الحيوي على كل المستويات، واهتمامه بترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وصيانة الحقوق والحريات المشروعة، وحرصه على تعزيز حقوق الإنسان، ورؤيته الإصلاحية الشاملة، بالإضافة لجهود المملكة لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة أزمات الفقر العالمية، والعمل على تحسين المستوى المعيشي للكثير من الدول النامية، وشجبتها الدائم لمحاولات إشاعة التعصب والكراهية وأزدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها لدعم التنمية البشرية بما يوفر الحقوق الأساسية للإنسان في التعليم والعلاج والتعبير عن الرأي المسؤول، ومبادرات حكومة المملكة تجاه صياغة توجه إنساني عالمي يحمي هذه الحقوق ويتصدى لكل ما يمثل مساساً بها أو اعتداء عليها. ويأتي هذا التقدير الدولي والإشادات التي حصلت عليها المملكة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة شاهداً. وأكدت هيئة حقوق الإنسان أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الإنسانية

والمشهد الثاني لإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز التفاتته الكريمة - أيده الله - للأيتام من ذوي الظروف الخاصة ممن تجاوز سن الثامنة عشرة؛ حيث أمر بشمولهم بنظام الضمان الاجتماعي والاستفادة من جميع المزايا والبرامج التي يقدمها الضمان الاجتماعي للفئات المشمولة بنظامه، وهذه اللفتة الإنسانية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين سوف تساعد هذه الفئة على الاستقرار الاجتماعي والنفسي والمعيشي؛ ليكونوا أعضاء صالحين نافعين لأنفسهم ومجتمعهم، بحسب العاملين في أوساط الشؤون الاجتماعية.

والموقف الثالث للقائد الإنسان حين وقف إلى جانب ضحايا جدة، بعد أمره - حفظه الله - بتشكيل لجنة برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة للتحقيق وتقصي الحقائق في أسباب الأحداث المأساوية التي نتجت عن هطول الأمطار على محافظة جدة، وما شمله أمره الكريم من صرف مليون ريال لذوي كل شهيد غرق في فاجعة السيول.

وأصدر أمراً عاجلاً بصرف مساعدة قدرها مليار ومئة وستة وستون مليون ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة في شهر رمضان، وكذلك مستلزمات عيد الفطر.

قادت إلى إحداث نقلة جوهرية في مجال تعزيز حماية حقوق الإنسان، ليس داخل المملكة فحسب بل على المستويين الإقليمي والدولي قولاً وفعلاً، وبشهادة المنظمات الحقوقية في أنحاء العالم؛ حيث وهب - حفظه الله - الأعمال الإنسانية ما تستحقها من العطاء والبذل والعمل، متسماً أدواراً كبرى عالمية لنشر ثقافة الحوار والسلام والمحبة، ومبدياً اهتمامه الكبير بقضايا الإنسان داخلياً وحماية حقوقه كاملة.

وفي تقرير أصدرته هيئة حقوق الإنسان قالت إن الذكرى الحادية والستين لليوم العالمي لحقوق الإنسان تصادف مرورها بعد اتخاذ خادم الحرمين الشريفين عدة قرارات إنسانية عظيمة خلال فترة وجيزة إثر أحداث محلية دلت على اهتمامه ورعايته الشديدين بقضايا حقوق الإنسان، منها - على سبيل المثال لا الحصر - أمره الكريم بإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية لأبنائه المواطنين النازحين إلى مراكز الإيواء في منطقة جازان من جراء العمليات العسكرية لمنع المتسللين إلى المملكة.

وقد قضى التوجيه الكريم بأن يتم الانتهاء منها إن شاء الله وتأثيرها وتسليمها لمستحقيها في مدة عام أو أقل بإذن الله، مشمولة بتوفير كافة المرافق لها من مساجد ومراكز صحية ومدارس وغيرها.

الراعي الماسي

حامل المسك  
HAMIL AL MUSK  
C.O.U.D. & PERFUMES

www.hamjalalmusk.com

حامل المسك  
HAMIL AL MUSK  
C.O.U.D. & PERFUMES